

• المحاضرة التاسعة عشر

الخط العربي في تركيا

- حظى الخط العربي بالعناية والاهتمام والتقدير إبان فترة العهد العثماني، فقد برز من الخطاطين الأتراك من أبدعوا كتابة الخط وأجادوا أساليبه ووضعوا لبعض أنواعه المقاييس والأوزان، كما ابتدعوا خطوطاً جديدة لم تكن معروفة بالأصل، بعضها مازال يستخدم حتى الآن، وبعضها الآخر لم يرق أبداً إلى جماليات الخطوط الأخرى كخط سياقت الذي ارتبط بديوان المحاسبة ولا يفهم كتاباته إلا الخواص من الناس .

- ويلاحظ على حروف هذا الخط أنه تشبه حروف خط الرقعة ولكنها حروف مشوهة الأمر الذي أدى إلى عدم انتشار هذا الخط.

الخط السنبلي:

- وهو الخط السنبلي الاستانبولي والذي وضعه الخطاط عارف حكمت بن الحافظ حمزة سنة 1914م واشتقه من الخط الديواني والنسخ معًا، ولم ينتشر هذا الخط لعدم استساغة البعض لتكوينات حروفه والمبالغة في إعوجاجها، وظلت الكتابة به مقتصرة على الأسماء التي يقصد منها إظهار تركيب معين لحروف معينة لاستخدامها في الطباعة.

ر ب ج د ه
و ح ط ز ح ف ق
ك ل م ن ر ه ه
ز

صور حروف الخط السنبلي .

الخط الديواني

- يعتبر ذروة الإبداع التركي أيام العثمانيين وقد ظهر هذا الخط سنة 857 هـ / 1453م ووضع أول قواعده وموازينه الخطاط إبراهيم منيف التركي في عهد السلطان محمد الثاني بعد فتح القسطنطينية بسنوات
- ثم مر هذا الخط بتطورات عديدة عن الشكل الذي كان عليه في بداية ظهوره
- وقد هذبت حروفه على يد الوزير الخطاط أحمد شهلا باشا التركي ومجموعة من الخطاطين أمثال: محمد عزت التركي، ومحمود شكري ومصطفى غزلان المصريين وغيرهم.

مميزاته:

- تمتاز حروف هذا الخط بقوتها وجمالها وانحنائها المعبر واسترسالها الجذاب من أعلى إلى أسفل بشكل يحتاج تنفيذه إلى يد متمرسة ألفت كتابة هذا الخط.
- يمتاز هذا الخط بطواعيته للتركيب والتداخل بأشكال دائرية وبيضوية وغير ذلك.
- ويعتبر الخط الديواني من مجموعة الخطوط الهمايونية أي المقدسة كالديواني الجلي والطغراء، والتي لم تكن تستعمل إلا في القصور السلطانية لكتابة الأوامر الملكية والتعيينات والأوسمة والتوقيعات وغير ذلك.
- ثم انتشر استعماله في القصور الملكية والمكاتب كالشهادات والأوسمة والدعوات الملكية وغيرها.

میرزا فتح علی خان قزوینی

وہی ہے جس نے ہمیں پیدا کیا اور جس نے ہمیں مرنا سکھایا ہے۔

ص ح ط ع ف و ك د ر ز ه ح ت ث ج ب ا

ل و م ر ز و ن ل ا ل ج ح ه و ع

طرحه مع وقفین دکا دکا کما لکسم درین طرح و مع ۱ هـ ۴۲

میں نے بھی نہیں دیکھا

الخط الديواني الجلي

- ظهر هذا الخط في القرن العاشر الهجري السادس عشر الميلادي، ويقال بأن الذي ابتكره هو الخطاط العثماني أحمد شهاب باشا، وهو أحد الذين ساهموا في تحسين وتطوير وتهذيب الخط الديواني.

مميزاته وأوجه الشبه والاختلاف

بينه وبين الخط الديواني:

- الخط الديواني الجلي يتشابه كثيرًا مع الخط الديواني بل وإنه تطور عنه، ولا يختلف عنه إلا في رسم بدايات بعض الحروف كالألف والحاء والجيم والحاء والعين والغين والكاف.
- يكون هذا الخط في كتابته أكثر ترصيصًا من الخط الديواني، ويذهب الخطاط إلى ملء جميع الفراغات الموجودة بين الحروف، وهو ما يعرف في مصطلح الخط بالتشكيل التزييني وذلك لكي يكتمل جماله.
- تمتاز العبارة المكتوبة بهذا الخط وكأنها شريط محصور بين خطين متوازيين تتناغم حروفه مع بعضها البعض في تشكيل رائع مكونة لوحة متكاملة، وهذا بخلاف الخط الديواني الذي لا يشكل بالمرّة.

- يكتب هذا الخط بقصبتين الأولى ربع عرض الثانية أو ثلثها، إذ بعد رسم بداية الحرف بالقصبة الأولى يكمل الحرف بالقصبة الثانية، ثم بعد ذلك تملأ الفراغات بين الحروف بالشكل والنقط الصغيرة .
- تتوقف إجابة الخطوط لهذا الخط على إجادته للخط الديواني، ثم مهارته في رسم بدايات الحروف.
- يمتاز الخط الديواني الجلي بطواعيته للتركيب والتداخل وكتابة الكلمات والعبارات على هيئة شريط مستو أو مقوس أو محدب أو كتابتها داخل أشكال دائرية أو بيضوية أو على هيئة طغراء، الأمر الذي يتطلب من الخطاط أن يراعي عند كتابته ترتيب وتوزيع وتسلسل الحروف بشكل محكم، وتقليل كثافتها وتراسها وعدم تقديم حرف على حرف حتى لا تفسد القراءة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَاللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ

وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَآلِ عِزِّهِ وَآلِ جَلَالِهِ وَآلِ قُدْرَتِهِ وَآلِ كِبَرِهِ وَآلِ جَبَرَتِهِ وَآلِ عِزِّهِ وَآلِ جَلَالِهِ وَآلِ قُدْرَتِهِ وَآلِ كِبَرِهِ وَآلِ جَبَرَتِهِ

نموذج من الخط الديواني الجلي للخطاط هاشم محمد الخطاط.



نموذج للخط الديواني الجلي.

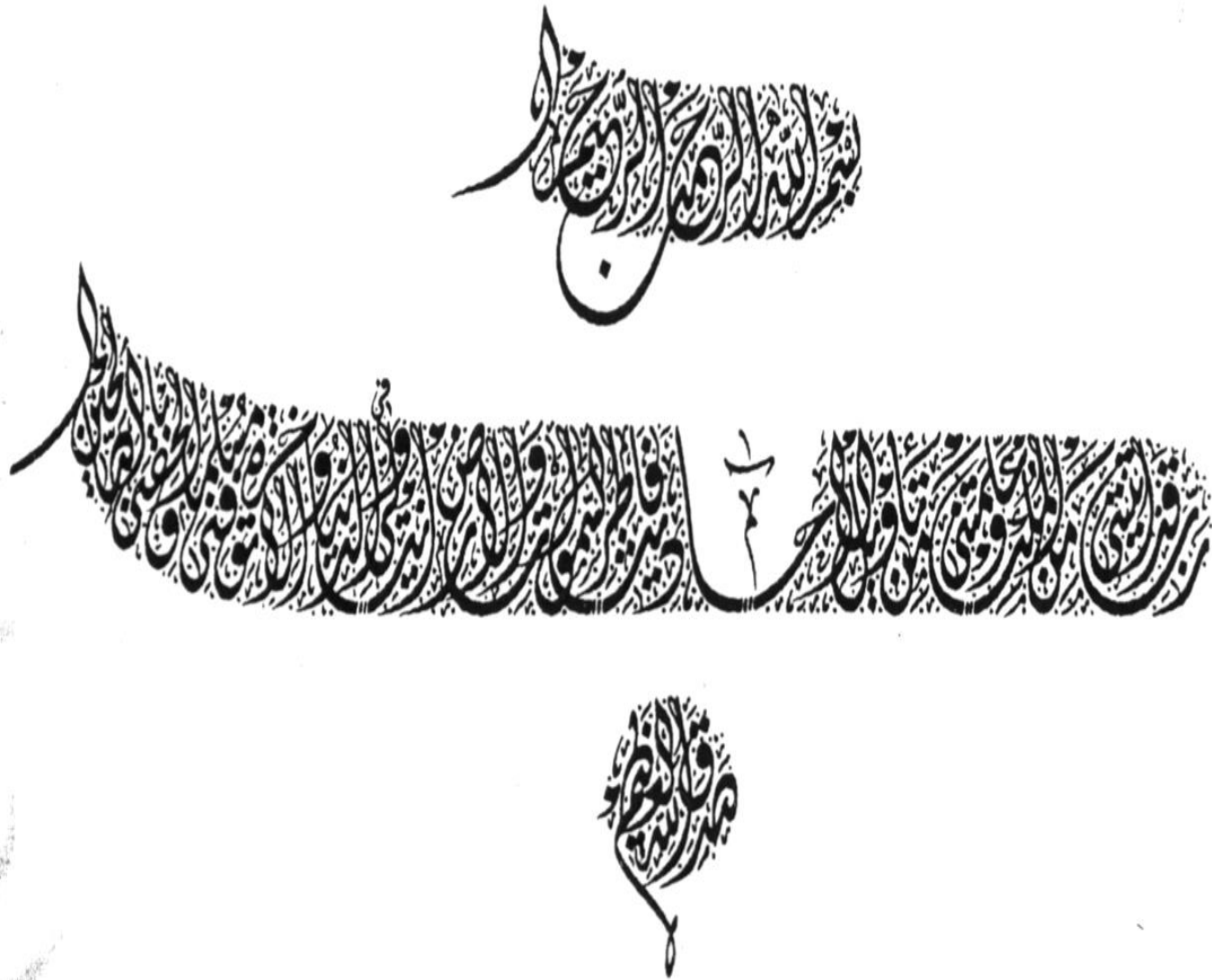
بسم الله الرحمن الرحيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الحمد لله الذي هدانا لهذا
الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

لَمْ يَرُدْنَا عَنْهُ الْكَفْرَ عَلَيْهِمْ وَأَمَّا ذُنُوبُكُمْ فَأَمْوَالٌ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَا كَذَلِكَ تَفْهِيمًا

صَلَّى اللَّهُ عَلَى الْعَظِيمِ

نموذج من الخط الديواني الجلي للخطاط هاشم محمد الخطاط.



نموذج من الخط الديواني الجلي.

مختار من خط الديواني

وَمَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا كَانَ مِنْكُمْ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

قال على كرم الله وجهه

وَمَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا كَانَ مِنْكُمْ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

نموذج من الخط الديواني الجلي للخطاط هاشم محمد الخطاط.



نموذج من الخط الديواني الجلي للخطاط حليم.



نموذج من الخط الديواني الجلي .